

لبنانك قال أنتختي على بنات الفقرا في امرتون ان يقرأ كل ليلة سورة
الواقعة والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة
لم تصبه فاقة الدنيا **قوله** ولتعتد ان الجنة والنار التي هذا من هه اهل الجن
خلفا لاكثر المعتزلة ومن تبعهم من اهل البدع الذاهبين الى انما سبوا جنة
في الاخرة وان ادم اهبط من سنان على ربوة من الارض وخلفا للجنة
لعنهم الله حيث انكروا حقيقة ما بالكلمية والجنة لغة البستان وشروها
دار الثواب التي اعدتها الله لعباده المؤمنين وهو المراد هنا ولها ثمانية ابواب
كتاب باب المشركين و باب الصلابة و باب الصيام و باب الزكوة و باب الحج
و باب الاسراء المعروف والنهي عن المنكر و باب الصدقة و باب الجهاد في سبيل
الله ومن دخلها عشرت ابواب صفار وقد ذهب الجمهور الى انها اربع جنان
لقوله تعالى ومن خاف مقام ربه جنتان اه جنة النعيم و جنة المأوى ثم قال
ومن دونهما جنتان اي جنة عدن و جنة الفردوس و ذهب ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما الى انها سبع جنان بخلافك والجمهور لا تثنى في اهل
نظيرها بعضهم مرتبها في الفضيلة فقال

- فردوس عدن فالحمد فالنعيم فما وه فالسلام جلال عدن جنان
- و قيل انها جنة واحدة وه اسماء لها والنار هي دار العذاب التي اعدتها
- الله تعالى لمن اراد تعذيبه فكانت بيد وهم الكفار او فقد ما كتب الله عليه
- ثم ماله الى الجنة وهم عصاة المؤمنين و طبقا لما سبغ جمعها لمصنوع قوله
- جنتهم للعاصي نظير جهنم
- و حطمة دار النضار والى الفهم
- سبع عذاب الصابئين و ارض محوس لها سفر تحميم لذى صنم
- و هاروية دار النفاق و قبتها و اسان رب البيت امنان النعم

وقوله جهنم للعاصي اه تم تصير حر ابا بعد حرهم منها والصابئون فرقة
من اليهود اترادوا ضالا لا يبعدونهم العيل و دليل اكثر المعتزلة على انها
بجلفان يوم الجزاء قوله تعالى شكل الاخرة بجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا قلنا بجعلها بمعنى فطيرها لا بمعنى خلفها مع

وقوله وهاروية
دار النفاق اي وكل
من اشتد كرهه كثر جن
وهامان وقارون

انه يجمل الحال والاستقرار واعلم ان الجنة والنار من المستثنيات من عموم دابة
كل شئ هالك لاجرمه وهي سبغ في قول ابن عباس رضي الله عنهما جمعة في قول بعضهم
سبغ من الخلق غير فانيه العرش والكريم ثم اهاويه
وقلم واللوح والارواح و جنة في عرضها نار تاج
وقوله مخلوقان اليوم اه و باقيتان بقاء الله خلفا للجنة التي اهلها بنات
وفناء اهلها و حج كفره وقوله تعالى ما دام من السموات والارض المراد استغفار الجنة
والنار وارضها لاسماء الدنيا وارضها لتبديها قبل الدخول وقوله عز وجل لا ما
شاء ربك اه يدخل النار اولا ثم يخرجون منها فلو دام امان غير سائلة عن ذلك
او من سابقه وه في السعداء ويقال في الاشقياء الاما ساء ربك من مرة
البرزخ والوقت والله اعلم **قوله** قيل يوم الجزاء اه وقيل خلف ادم ايضا
قوله المنصص الجار والمجور منعت مخلوقان **قوله** وهل اخرجكم الجنة الا
خطيئة انكم اعلم انما وقع من كل سببا ادم من الشجر وليس هو حصيدا
حقيقيا اذ هو مامور باطاعتهم و تسمية طاهر من باب خلاف الوجود فنظر على ما حقه الامام الملا
ابوالسعود في تفسيره عن انه وقع منه حال نسيانه ما خيره الله به من عداوة
ابليس حيث قيل منه ما امره الله ففعله و اذ اه اجتراه في صدقه وان احدا
لا يجلف بالله كذبا وليس المراد نسيانه الذي والى ما عوبت اصله وانما كان ذلك
لحكمة يعلمها الله تعالى وتسمية ذلك خطيئة بالظن لقامه على حد حسنات الارباب
سيئات المقربين ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم انه ليقان على ثلبي اه يعصى عليه
حتى استغفر الله في اليوم واليلة سبعين مرة فرب اخيان انوار لا اخبار كما قاله
صلى الله عليه وسلم جوابا لامام الشافعي حين سأل عن ذلك ومن ذلك قوله تعالى
و وضعنا عنك وزرك فعتة حططنا عنك ما هو وزر بالنسبة لمقامك الاجل
وان لم يكن في الحقيقة وزرا وهذا احد نقاسم الالوية قال العلامة عبد الهادي
جنا الابياري وخطب في بها ايضا ان المراد منعتك ان لا يصد عنك وهذا
اوقع في الاستدلال واخذ عن المتكلمين وان لم امر لاحد اه **قوله** وان
الجنة في السماء اه فوق السموات السبع و تحت العرش لقوله في الحديث الاتي و قوله